# الدرس الثالث

## ما هي الآثار المترتبة على الفساد؟

### مقدمة

بعد أن تعرفنا على الفساد وأنواعه المختلفة وأسباب حدوثه يتجه الدرس الآن إلى التعرف على آثاره وأحد أهداف هذا الدرس هو تنمية بعض مهارات التحليل والتفكير الناقد للطلاب وسيتم التعرف على تلك الآثار من خلال أربعة عناوين: التأثير على الأفراد، والتأثير على سيادة القانون، والتأثير على النظم السياسية، والتأثير على الاقتصادات وهناك أيضًا قسم يبيِّن كيف يمكن أن يؤدي الفساد إلى النزاع.

**الأهداف التعليمية للدرس**

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ذكر اثنين على الأقل من آثار الفساد على الأفراد، مع دعم كل منهما بمثال.
- ذكر اثنين على الأقل من آثار الفساد على سيادة القانون، مع دعم كل منهما بمثال.
- ذكر اثنين عل الأقل من آثار الفساد على الاقتصاد، مع دعم كل منهما بمثال.

# التخطيط المقترح للدرس

## 1 نشاط تمهيدي (15 دقيقة)

لبدء الدرس قسِّم الطلاب إلى مجموعات تتكون من ثلاثة أو أربعة طلاب قدم لكل مجموعة قائمة من المهن في قائمة النقاط تتناقش المجموعات في مدى احتمالية وجود فساد في هذه المهن والسبب الذي جعلهم يعتقدون ذلك ثم اطلب منهم أن يكتبوا قائمتهم بحيث يتم فيها تصنيف المهن التي قد يحدث فيها فساد، على أن تكون الأكثر احتمالًا لوقوع الفساد فيها في الأعلى ومن المهم أن تُذكّر الطلاب أننا ندرس الفساد من منظور عالمي، وهكذا فالأمر لا يتعلق بأي بلد بعينه، وإنما تكون تصوراتهم عمومًا مستندة إلى ما تعلموه في الدرسين السابقين فهذه مجرد طريقة لمراجعة ما تعلموه في الدرس السابق قبل اتخاذ خطوة إضافية تقودنا إلى محتويات الدرس الحالي.

وعند اكتمال المهمة (والتي ستستغرق 3 إلى 4 دقائق) اطلب من كل مجموعة قراءة ما استنتجته ثم اطلب منهم أن يكتبوا ما يرونه من تأثير لهذه الأفعال على الأفراد وعلى المجتمع ككل وهذا سينشط التفكير حول الآثار المترتبة على الفساد، والتي ستكون محور هذا الدرس. وبعد 3 إلى 4 دقائق أخرى اسألهم عما توصلت إليه أفكارهم عن هذا الموضوع قم بكتابة الكلمات الأساسية على السبورة أو وسيلة عرض أخرى كلما ذكروا واحدة منها.

المهن المحتملة:

- طبيب
- مسؤول حكومي
- سياسي
- معلم
- حكم في مباراة رياضية
- مسؤول انتخابات
- ضابط شرطة
- رئيس تنفيذي لشركة
- صراف بنك

## 2 النشاط الثاني: تحليل آثار الفساد (25 دقيقة)

بعد أن تم إستثارة تفكير الطلاب حول آثار الفساد والأشخاص والجماعات المنخرطين فيه، فإن هذا القسم من الدرس يشجع الطلاب على التفكير بشكل أكثر شمولاً في عواقب الفساد ويستخدم النشاط دراسة الحالة.

في كتاب الطالب، تشير دراسة الحالة إلى بلد أفريقي جنوب الصحراء الكبرى. وقد كانت الدولة التي استندت إليها دراسة الحالة هي زيمبابوي يمكنك أثناء الدرس أن تشير إلى اسمها تحديدًا، هذا إذا كان ذلك مناسبًا، أو يمكنك إبقاء اسمها مجهولاً للطلاب، المهم هو تشجيع الطلاب على التفكير في الأضرار التي قد يسببها الفساد، ليس فقط للأفراد، ولكن للمجتمع بأسره وللاقتصاد.

امنح الطلاب حوالي خمس دقائق لقراءة دراسة الحالة ثم قسمهم إلى مجموعات مكونة من ثلاثة طلاب. بعد ذلك يجب على كل مجموعة أن تنظر في الأسئلة الواردة في مهمة العمل في الصفحة 33 التي تلي دراسة الحالة، ثم يتناقشون فيما بينهم - كل مجموعة على حدة - حول تلك الأسئلة؛ ليصلوا إلى بعض الإجابات التي يتفقون عليها جميعًا وهذا يجب أن يستغرق حوالي 15 دقيقة.

استخدم آخر عشر دقائق من هذا القسم من الدرس للحصول على تعليقات من المجموعات حول أفكارهم تجاه تلك الإجابات وبينما تستمع إلى الردود مَيِّز بعض النقاط الأساسية التي تظهر وأكِّد عليها. قد ترغب في التركيز خاصة على «أين تختفي الأموال» - من المنتفع ومن المتضرر من الفساد، وأهمية السلطة في السماح لبعض الأفراد بالتربُّح من وراء الفساد ومِنَ المفيد أيضًا إبراز كيف ولماذا يمكن أن يكون هناك وجهات نظر أو تفسيرات مختلفة حول نفس تلك القضية، وكيف يمكن للطلاب أن يصدروا أحكاما حول ما يعتقدونه ويؤمنون به.

## 3 آثار للفساد (15 دقيقة)

في هذا الجزء الأخير من الدرس، سيتم النظر في الآثار السلبية للفساد من خلال أنشطة متسلسلة وتمثل هذه طريقة للتمايز بين القدرات والتي تزيد من صعوبة المهام بشكل تدريجي، ما يعني أنه ستتم تلبية مستويات القدرات المختلفة الموجودة بين طلاب الصف وليس على الطلاب اجتياز جميع تلك المهام، وإنما القيام فقط بما في وُسعِهم في إطار الوقت المتاح. وهو ما يعني أن كل طالب سيأمل في تحقيق هدف ما، وهكذا يكون ناجحًا.

وستتعلق الأنشطة المتسلسلة بالاقتباس الوارد في كتاب الطالب من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله - :

«بإمكان الفساد أن يضع اقتصاد البلاد في الحضيض ... والقائد الحقيقي هو الذي لا يسمح بالفساد... أعدكم: محمد بن زايد وإخوتنا هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة أننا لن نقبل بوجود هذا الفساد».

وباستخدام هذا الاقتباس، سيبدأ الطلاب في تنفيذ المهام التالية التي يمكنك طباعتها كمذكرات أو وضعها على جهاز عرض مناسب ليراها الجميع بعدها يمنح الطلاب 15 دقيقة لتنفيذ ما في وسعهم من مهام خلال ذلك الوقت.

1. إنشاء خريطة ذهنية تظهر الآثار السلبية للفساد.
2. كتابة رسالة لصديق تحتوي على أهم ثلاثة آثار جسيمة في رأيك.
3. كتابة كلمة يدور حولها نقاش؛ بحيث تعرض حججًا مضادة للفساد بناء على الآثار السلبية المترتبة عليه.

4. تخيل أنك ستجري مقابلة مع رئيس منظمة الشفافية الدولية ثم استخدم نتائج المقابلة للنشر في مجلة المدرسة قم بكتابة سلسلة من الأسئلة التي سترغب في طرحها على ذلك المسؤول، بحيث توضح إجاباتُها المتوقعة منه الآثارَ السلبية للفساد.

5. اكتب فقرة تحلل الجزء الأول من اقتباس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم- حفظه الله - : «بإمكان الفساد أن يضع اقتصاد البلاد في الحضيض» وينبغي أن تربط فقرتك بين الاقتباس وبين الآثار السلبية للفساد على بلد ما.

لاحظ أنه من غير المحتمل أن يكمل الطلاب المهام الخمس خلال الوقت المتاح يمكنك تقليل عدد المهام إذا رغبت في ذلك أو كتابة مهام مختلفة مع مراعاة أن الهدف هو توفير سلسلة من الأنشطة المتسلسلة في صعوبة الاختبار.